

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع عشر
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010
البند 1-4-2 من جدول الأعمال*

التنوع البيولوجي الزراعي - الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي : النظر في
السيبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية
لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي

مشروع نص مقدم من الرئيسين المشاركين للفريق العامل الأول

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد توصية على
النحو التالي :

إن مؤتمر الأطراف

1- يعرب عن امتنانه للاتحاد الأوروبي لمساهمته المالية نحو عقد حلقتي العمل الإقليميتين لأمريكا اللاتينية والبحر
الكاربيبي، وآسيا والمحيط الهادئ، ولحكومة ألمانيا لمساهمتها نحو عقد حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن السبل والوسائل
لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، ولحكومات
كل من البرازيل وتايلاند وغانا لاستضافة حلقات العمل هذه، ولحكومة البرازيل لتقديم الترجمة الشفهية باللغة الإسبانية لتيسير
المشاركة الفعالة للمنطقة بأكملها؛

2- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة إلى أن تدرس، وحسب مقتضى
الحال، أن تواصل بمشاركة كاملة وفعالة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، إعداد وتطبيق الأطر المفاهيمية الطوعية
بشأن السبل والوسائل لتقليل التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي التي أعدتها حلقات
العمل الإقليمية الثلاث، وأن تواصل لدى وضع الإطار المفاهيمي، بذل جهد لتركيز الإطار على قضايا الوقود الحيوي والتنوع
البيولوجي، وأن لا تعالج القضايا الاقتصادية والاجتماعية إلا من حيث صلتها بالتنوع البيولوجي على النحو الذي قرره
الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في المقرر [2/11] ؛

3- يحث الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات المعنية، أن تضمن
لدى إجراء تقييم لعمليات إنتاج الوقود الحيوي، حقوق الأراضي، على النحو الملئم، وأن تخضع للتشريعات الوطنية، فضلا
عن مراعاة الممارسات الزراعية المستدامة والأمن الغذائي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيزها، وأن الخطوات
تتخذ لمعالجة أي تأثيرات سلبية على هذه المجتمعات نتيجة لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يعد، بالتعاون مع المنظمات الشريكة المختصة
والعمليات ذات الصلة التي من بينها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الدولية لإدارة الموارد المستدامة،
والمائدة المستديرة بشأن الوقود الحيوي المستدام، والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية، حقيبة أدوات، بما في ذلك إرشادات
بشأن المواصفات والمنهجيات المتاحة لتقييم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على التنوع البيولوجي، ومواصلة تقديم
المساعدة للأطراف وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة المعنيين لتطبيق السبل والوسائل الملئمة للترويج لإنتاج واستهلاك
الوقود الحيوي المستدام من حيث التنوع البيولوجي، والارتكاز على المقررات التي اتخذت والإرشادات التي وضعتها

الاتفاقية، والاعتماد على الآليات القائمة وأفضل الممارسات ونشرها من خلال آلية تبادل المعلومات وغيرها من الوسائل ذات الصلة؛

5- [بديل] يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يسهم في العمل الجاري الذي تقوم به المنظمات الشريكة المختصة والعمليات ذات الصلة، مثل، ضمن جملة أمور، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة المواصفات الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادى ووكالة الطاقة الدولية، والموائد المستديرة، مثل المائدة المستديرة المعنية بالوقود الحيوي المستدام والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية، حيث يقلل ذلك من الازدواجية ويتسق مع ولايات كل من اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات المتعاقبة، لوضع أطر وسياسات تدعم التأثيرات الإيجابية وتخفف من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي والنظم الاقتصادية للكتلة الحيوية لإنتاج الطاقة واستخدامها. وينبغي أن يوفر عمل الأمين التنفيذي مدخلات ومعلومات لهذه العمليات الأخرى، وإضافة قيمة كبيرة وتجنب الازدواجية من خلال توضيح ما يلي:

(أ) تحديد المناطق التي لا تنفذ فيها هذه الأعمال مثل المناطق الغنية بالتنوع البيولوجي، والأراضي الرطبة والأراضي العشبية، والمناطق التي تكتسي أهمية بوصفها مخازن للكربون مثل الأراضي الخثة والغابات الرئيسية؛

(ب) تحديد المناطق والنظم الإيكولوجية والأراضي المتدهورة التي يمكن أن تستخدم بوسيلة مستدامة في إنتاج الكتلة الحيوية للطاقة مع مراعاة الاستخدامات البديلة الأخرى والطلبات على هذه النظم الإيكولوجية والأراضي؛

(ج) توفير الحماية الفعالة للمناطق الهامة للتنوع البيولوجي استنادا إلى التشريعات الوطنية والدولية ذات الصلة؛

(د) المساعدة في مواصلة تحديد التعاريف لدعم عملية وضع تدابير السياسات لأغراض الإنتاج واستخدام الطاقة الحيوية واستخدامها فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

(هـ) وضع وتنفيذ سياسات تخطيط استخدام الأراضي والمياه التي تقلل من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، والعمل على وجه الخصوص على معالجة التغييرات المباشرة وغير المباشرة في استخدام الأراضي والمياه التي تؤثر في المناطق عالية القيمة بالنسبة للتنوع البيولوجي؛

(و) تحديد السبل والوسائل بشأن كيفية تطبيق الجيل الثاني والثالث من الكتلة الحيوية للطاقة بطريقة يمكن بها تحفيز الإنتاج والاستخدام المستدامين، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

مواصلة مساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين في تطبيق السبل والوسائل الملائمة للترويج لإنتاج الكتلة الحيوية للطاقة واستخدامها الذي يتسم بالاستدامة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تقديم المعلومات ذات الصلة لدعم هذا النشاط؛

6- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى أن تقدم للأمين التنفيذي الخبرات والنتائج المستمدة من عمليات تقييم التنوع البيولوجي فيما يتعلق بإنتاج واستخدام الوقود الحيوي، ويطلب إلى الأمين التنفيذي إتاحة هذه الخبرات والنتائج للأطراف من خلال آلية تبادل المعلومات؛

7- يعترف بالحاجة إلى إدراج الشواغل المتعلقة بالوقود الحيوي في الخطط الوطنية، مثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، والخطط الإنمائية الوطنية، ويدعو الأطراف إلى الإبلاغ عن خبراتها المتعلقة بالتقليل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية للوقود الحيوي كجزء من تقاريرها الوطنية الخامسة؛

8- يدعو الأطراف إلى وضع وتنفيذ السياسات التي تقلل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وخاصة من خلال تقييم كل من الآثار والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على التنوع البيولوجي، كجزء من أطر سياساتها لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة؛

9- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى :

(أ) إجراء حصر للمناطق عالية القيمة من ناحية التنوع البيولوجي لدعم صانعي السياسات في التقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي؛

(ب) ضمان أن تكون التدابير الداعمة لتعزيز التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، مساهمة في تحقيق الخطة الإستراتيجية المنقحة للاتفاقية بعد عام 2010؛

(ج) أن تضع وتستخدم التكنولوجيات التي تعزز التأثيرات الإيجابية وتقلل التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي؛

10- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى دعم عملية وضع برامج بحثية لدراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي؛

11- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على وضع وتنفيذ سياسات تخطيط استخدام الأراضي التي تقلل من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وخاصة من خلال معالجة التغيير المباشر وغير المباشر لاستخدام الأراضي الذي يؤثر في المناطق عالية القيمة من ناحية التنوع البيولوجي، كجزء من أطر سياساتها لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة؛

12- [يدعو المنظمات المعنية والوكالات المانحة إلى توفير الدعم التقني والمالي للبلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، لكي تضع أطر سياسات لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة بما في ذلك سياسات تخطيط استخدام الأراضي التي تقلل من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي]؛

13- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تطبيق مبادئ توجيهية للتقييم البيئي الإستراتيجي المتضمن التنوع البيولوجي (وفقاً للمقرر 28/8)، فيما يتعلق بإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة؛

14- يحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على ضمان توافر التدابير الداعمة التي تعزز من التأثيرات الإيجابية وتقلل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي؛

15- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على وضع واستخدام تكنولوجيات تعزز التأثيرات الإيجابية وتقلل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، وذلك ضمن جملة أمور من بينها من خلال الحد من التأثيرات في الموارد الطبيعية؛

16- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، بالتعاون مع المائدة المستديرة المعنية بالوقود الحيوي المستدام، إلى مواصلة تطوير المبادئ الإثني عشر الحالية لنظام إصدار الشهادات بشأن إنتاج الوقود الحيوي لعرضها للنظر بعد ذلك من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

17- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى معالجة كل من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، وخاصة التنوع البيولوجي في المياه الداخلية، وعلى الخدمات التي يوفرها، وعلى المجتمعات الأصلية والمحلية؛

18- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية وغيرهما من المنظمات والمبادرات المعنية بشأن موضوع الوقود الحيوي من أجل إجراء دراسة سليمة للشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتقديم تقرير عن هذه الأنشطة لاجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

19- يطلب إلى الأمين التنفيذي تجميع معلومات عن الثغرات في المواصفات والمنهجيات المتوافرة للترويج لإنتاج المستدام للوقود الحيوي على النحو المحدد لدى إعداد حقيبة الأدوات، وعرضها على المنظمات والعمليات المعنية، وتقديم تقرير لاجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

20- يعترف بأن هناك، بالنظر إلى عدم اليقين العلمي السائد، والمعلومات التي نشأت مؤخراً، شواغل كبيرة تحيط بالتأثيرات المقصودة وغير المقصودة المحتملة للوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ويؤكد أن المبدأ التحوطي شديد الأهمية حيثما لا تتوافر إلا معارف محدودة عن إنتاج الوقود الحيوي (المقرر 2/9، الفقرة 3 ح (1))؛

21- يعترف كذلك بأنه يتعين توفير نظم كافية لمواصلة رصد التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإنتاج الوقود الحيوي لتوفير معلومات يمكن أن تستنير بها عملية صنع القرار بشأن الوقود الحيوي؛

22- يعترف كذلك بالأخطار التي تحيق بالتنوع البيولوجي نتيجة لاستخدام الأنواع الغريبة الغازية في إنتاج الوقود الحيوي ، ويحث الأطراف والحكومات الأخرى على تنفيذ برنامج العمل المعني بالأنواع الغريبة الغازية فيما يتعلق بإنتاج الوقود الحيوي؛
